



حماة الوطن سيسقطون المؤامرة

في الوقت الذي يتماذى الانقلابيون التأميريون في تنفيذ أجندتهم التخريبية التدميرية الفوضوية سعياً منهم الى جر البلاد والعباد الى ما لا تحمد عقباه، نجد هناك من يعمل مخلصاً الى الحيلولة دون تحقيق تلك المشاريع الاجرامية الارهابية بحق الوطن والشعب ووحدة أبنائه التي تمثل القوات المسلحة والأمن التجسيد الحي لهذا التماسك والتلاحم الوطني

والجمهورية والوحدة والديمقراطية والشرعية الدستورية.. ولا فرق هنا بين منتسبي المؤسسة الوطنية الكبرى الابطال في الحرس الجمهوري والقوات الخاصة أو في الفرقة الأولى مدرع أو تشكيلات الدفاع الجوي والقوات الجوية أو في البحرية وقوات خفر السواحل وفي كافة وحدات القوات المسلحة والأمن.. وما يحاول أن يصوره المنشق علي محسن ومن معه من ضفاف النفوس ليس إلا وهما، لأن القوات المسلحة والأمن كانت وستبقى مؤسسة وطنية موحدة واعية، فهي حصن الوطن المنيع ودرعه الواقعي وذراعه الفولاذي التي يضرب بها كل من يحاول المساس بسيادته وأمنه واستقراره وثوابته، وهي صمام أمان حاضره ومستقبله، ولن تكون أبداً مطية للمتأمرين والانقلابيين وإنما الصخرة الصلدة التي عليها تتحطم كل شرور دسائسهم ومؤامراتهم.. وهذا ما سيدركه أولئك الأفاكون والانقلابيون والإرهابيون.

لهم بالمرصاد، منزلين بالارهابيين ضربات موجعة وحاسمة، ملحقين الهزيمة بمشروع إقامة نواة إمارتهم الطالبانية باليمن، وما العودة لعملياتهم الارهابية الجبانة على ذلك النحو في حضرموت وعدن إلا تأكيد على هذه الهزيمة التي لحقت بهم في زنجبار.. والأسوأ من هذا كله تلك الاستفزازات والتحرشات وافتعال الاحتكاكات من قبل المنشق علي محسن بهدف جر وحدات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة الى معارك صدامية جانبية، ولكنها ردت على كل هذا بضبط النفس التزاماً بالهدنة رغم اختراقات الطرف الآخر لها سواء العناصر التخريبية الاجرامية الارهابية لأحزاب اللقاء المشترك أو عصابات أولاد الأحمر أو الانفصاليين، ناهيك عن ارهابيي القاعدة، وجميعهم يتحركون تحت عباءة المنشق علي محسن واحتضانه ودعمه لهم اعتقاداً منه أن ذلك يصب في اتجاه نجاح تمرده على الشرعية الدستورية من خلال اضعاف وحدات القوات المسلحة الوافية المخلصة لقسمها وولائها لله ثم الوطن والثورة

افتعال المواجهات بين أخوة السلاح أو جرهما الى معارك يفتعلونها لإخراجها عن مهامها الوطنية المقدسة في الذود عن حياض الوطن وصون سيادته وحماية أمنه واستقراره والدفاع عن مكتسبات ومنجزات ثورته ووحده وفي المقدمة الديمقراطية التعددية والشرعية الدستورية المنبثقة عنها والتي تجسد إرادة الشعب التي أرادوا ويريدون الانقلاب عليها، ورهان كهذا سيسقطه أبطال القوات المسلحة والأمن ومآله الفشل الذريع والخسران المبين.

هذا ما أثبتته وستثبته الايام ولن تجدي تلك المحاولات التي عبرت عنها المواجهات التي افتعلتها العصابات القبلية أو تلك التابعة لأحزاب اللقاء المشترك وتحديداً العناصر المسلحة المنتمية للتجمع اليمني للإصلاح «الاخوان المسلمين» أو العناصر الانفصالية التابعة للحزب الاشتراكي فيما يسمى بالحراك، وقبل هذا وبعده ارهابيو تنظيم القاعدة على ذلك النحو الذي جرى ويجري في محافظة أبين، وكان أبطال القوات المسلحة والأمن الشجعان

، منطلقاً بذلك من حرص صادق ومسؤول تجاه اليمن وثورته ونظامه الجمهوري ووحده ونهجه الديمقراطي التعددي في مواجهة تلك المشاريع الضيقة التي غلب أصحابها أحقادهم ومصالحهم الحزبية والشخصية الضيقة على المصلحة الوطنية ليصلوا بالأوضاع الى ما آلت اليه من التآزم السياسي والاقتصادي والأمني بغية خلق انسداد ومحاولة الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية، وعندها تكون الكارثة والداوية الدهماء وهذا ما يستحيل السماح به.. وعلينا جميعاً التصدي بحزم لهذه التوجهات العدمية بعد أن أصبح الدمار والخراب غايتها.. وبكل تأكيد ستكون مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن كما كانت دوماً في مختلف المراحل والمنعطفات التاريخية العسيرة والصعبة، تتصدر الصفوف لإفشال تلك المرامي الخبيثة بعد أن وصل أصحابها الى مرحلة اللاعودة لاسيما وأن مشاريعهم الاجرامية بات هدفها النيل من مؤسسة الوطن الدفاعية والأمنية بشقها وإضعافها من خلال

